الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في ظل تبلور مشروع أقسام رياضة ودراسة

الدكتور: نمرود بشير

جامعة الجزائر 3

معهد التربية البدنية و الرياضية

ملخص:

تعالج الدراسة موضوع الإنتقاء والتوجيه في أقسام رياضة ودراسة؛ حيث تتعرض إلى قضية جد هامة وهي ما إذا كان الأساتذة المشرفين على تأطير التلاميذ يقومون بوظيفة التوجيه والإنتقاء للتلاميذ الموهوبين وذالك بتوجيههم إلى التخصصات التي تناسب استعداداتهم البيولوجية والمورفولوجية...إلخ.

استعمل الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، حيث اعتمد على كل من أداة المقابلة والإستمارة الإستبيانية في جمع المعلومات

1 -الإشكالية:

من بين المشاكل والعوائق التي يو اجهها العاملون في مجال الرياضة هي عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية فكثيرا ما يتم هذا الأخير على اعتبارات ذاتية لها أثرها السيئ على النتائج المستقبلية والشخص الممارس لها كالانقطاع عن الممارسة وعدم الجدية فيها.

وعليه فان الانتقاء الخاطئ لا يخدم الرياضة في شيء بل يعتبر إهدارا للوقت والجهد والإمكانات المادية كما أنه يقضي على المشاريع الرياضية قبل ميلادها، وبالموازاة مع ذلك يعد الانتقاء الرياضي الجيد والمبني على محددات موضوعية من أهم عوامل نجاح المشاريع الرياضية بصفة خاصة والرياضة بصفة عامة لما يمكن أن يوفر من إمكانيات النجاح والتفوق في نوع الاختصاص مستقبلا، ومما لاشك فيه أنّ التلاميذ يشكلون أعلى نسبة منتظمة في المجتمع لأن إلزامية التعليم تعني أن التلاميذ حتى سن المرحلة المتوسطة يلتحقون بالمدارس حتى تتاح لهم الفرصة المتكاملة لممارسة الرياضة وتنمية ميولهم الإيجابي فإذا نضرنا إلى أطوار التعليم المختلفة نجد أنّ الطور المتوسط وبداية الطور الثانوي يحتلان موقعا هاما في المشوار الدراسي للتلاميذ بحكم وجود تحولات نفسية فيزيولوجية يتميز بها في هذا السن.

فإذا كانت ممارسة التربية البدنية والرياضية في مختلف المؤسسات التربوية من حق جميع التلاميذ فان أقسام رياضة ودراسة تخص إشراك المتفوقين والموهوبين منهم فقط ليتم على أساسهم تشكيل فرق الرياضة النخبوية. كما أن التكوين القاعدي في أي رياضة من أنواع الرياضات يعتمد على الإعداد المنتظم وطول الأمد من أجل الوصول إلى المستويات الرياضية العالية في مرحلة النمو المناسبة حيث يقوم مشروع أقسام رياضة ودراسة بإشراك عدد كبير من المواهب الرياضية بمواصفات عالية تؤهلهم ليكونوا النواة الأساسية لتغذية المنتخبات الوطنية ومنافسة أقوى الفرق الدولية والقارية.

لهذا السبب من الضروري التفكير في الانتقاء الأمثل للتلاميذ الذين يمتلكون قدرات ومواهب حيث لا ينبغي إهمال هذه الثروة النادرة التي تختفي بمرور الوقت.

لكن إذا كانت الرياضة النخبوية في الجزائر بجميع فروعها وتخصصاتها تعاني من تدني مستواها عبر مسيرتها التاريخية، وإذا كان إحداث أقسام رياضة ودراسة من أجل أن تكون سند قاعدي لتدعيم رياضات النخبة، فإنه من اللائق الاهتمام بهذه الأخيرة وإعطائها المكانة التي تستحقها.

على ضوء ما سبق تستوقفنا مشكلة مهمة

2 -المشكلة البحثية:

ما هي الأسس والمعايير التي ينبغي أن يبنى عليها مشروع أقسام رياضة ودراسة حتى يكلل بالنجاح؟

وهذه المشكلة انبثقت منها مجموعة من **التساؤلات الفرعية:**

1 -ما هي الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها في عمليتي انتقاء وتوجيه المواهب حتى يصبح مشروع أقسام رياضة ودراسة سند قاعدي لتدعيم رياضات النخبة؟

2 -هل للمنافسات الرياضية المدرسية دور في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين نحو أقسام رياضة ودراسة؟

3 -كيف يمكن أن يساهم التوجيه الرياضي المحكم في إنجاح مشروع أقسام رياضة ودراسة؟

3 -فرضيات البحث:

الفرضية العامة

إتباع المعاير العلمية المبنية على الموضوعية عند انتقاء وتوجيه المواهب أمر ضروري لإنجاح مشروع أقسام رياضة ودراسة.

الفرضيات الجزئية:

1 -إتباع الأسس العلمية الحديثة عند انتقاء التلاميذ يساعد على اكتشاف المواهب الرياضية لمشروع أقسام رياضة ودراسة.

2 -لتنظيم المنافسات الرياضية بصفة عامة والمدرسية بصفة خاصة أهمية كبيرة لانتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو أقسام رياضة ودراسة ومنها نحو الممارسة النخبوية.

3 -التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاسمرار على ممارسة الرياضة المناسبة وبالتالي إنجاح مشروع أقسام رياضة ودراسة.

4 - أهمية البحث:

لقد ظهرت الحاجة إلى الانتقاء نتيجة اختلاف خصائص الفرد في القدرات البدنية والعقلية والنفسية تبعا لنظرية الفروق الفردية وعليه فإن الإنتقاء والتوجيه يؤدي إلى التعرف المبكر على الأفراد ذوي المواهب والقدرات البدنية والتقنية الملائمة وكذا اختيار النشاط الرياضي المناسب الذي يجب أن يتم في عمر يحدده مختصون في مجال الانتقاء والتوجيه حسب طبيعة الفرد، لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار الأساليب العلمية في

الانتقاء والتوجيه حتى نساهم في رفع المستوى الرياضي، فإذا كانت المدرسة تعد محطة مهمة في حياة النشأة فهي تأخذ على عاتقها تطوير قدراته في مختلف المجالات الفكرية، العلمية ، المعرفية والرياضية .

فإن أهمية هذا البحث تكمن في محاولة تسليط الضوء على مشروع أقسام رياضة ودراسة ومدى مساهمة الانتقاء والتوجيه المحكمين في إنجاح هذه الأقسام ، بالإضافة إلى بعث روح التحسيس بأهمية الانتقاء والتوجيه لدى كل المسيرين والمسؤولين والمهتمين بأقسام رياضة ودراسة وذلك للارتقاء بها إلى مستويات عالية وكذا لفت الانتباه لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية القائمين على هذا المشروع بضرورة الأخذ بالانتقاء والتوجيه المبني على الأسس العلمية والموضوعية.

5 -أهداف البحث:

يتجه هدف البحث إلى محاولة تسليط الضوء على أقسام رياضة ودراسة باعتبارها لجملال الذي يهتم بالنخبة من التلاميذ ذوي القدرات والمواهب في لجملال الرياضي كذلك إيجاد السبل الأكثر فعالية لإنجاح هذا المشروع الأمر الذي يساهم في النهوض بالرياضة النخبوية وجعلها أكثر احترافا .

6 -أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

1 -كون هذا الموضوع وليد الساعة و لم يتم التطرق إليه بعد.

2 -ميلنا إلى هذا الموضوع وحب الاطلاع والفضول الزائد لمعرفة أسباب تأخر هذا المشروع .

أسباب موضوعية:

1 -إثراء مكتبة معهد التربية البدنية والرياضية ببحوث تخص هذا المجال.

2 -تأخر تعميم أقسام رياضة ودراسة على المستوى الوطني.

3 -غياب الأسس العلمية في عملية انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين داخل هذه الأقسام.

7 - تحديد المفاهيم والمصطلحات:

لقد ورد في موضوع البحث عدّة مفاهيم ومصطلحات تفرض على الباحث أن يزيل عنها اللّبس والغموض حتى يرقى إلى مستوى البحوث العلمية الأكاديمية، من بينها نجد:

7-1- الانتقاء:

هو عملية اختيار الأشخاص أو الأشياء المناسبة، وهو مصطلح يستعمل في جميع مجالات النشاط الإنساني، العلمية، التكنولوجية، المنهجية، الطبية والرياضية، لقد أستعمل مصطلح الانتقاء منذ أكثر من نصف قرن مضى كمرادف لمصطلح الاختيار.

"يعتبر الانتقاء عملية تهدف إلى اختيار الأفراد الذين تتوفر لديهم خصائص وسمات وقدرات

واستعدادات كبيرة يتطلبها نشاطهم الرياضي ، أي من خلال تحديد صلاحية أو عدم صلاحية هؤلاء الأفراد لممارسة هذا النوع من الرياضة"[1]

كما يعرّفه "**مفتي إبراهيم حماد**" بأنه "عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين من خلال عدد كبير منهم طبقاً لمحددات معيّنة".[2]

أيضاً يرى كلا من العالمين " **ريني** "و" **آل** "بأنّ الانتقاء، هو عملية تتطلب العثور في وسط كبير على أفراد لديهم قابلية، لإعطاء مهارات عالية في رياضة معينة.[3]

7-2- التوجيه:

لغة: يعني وجّه الشيء، أي أداره إلى جهة أو مكان آخر.

إصطلاحاً: فهو مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه.

يرى **محمد حسن علاوي** بأنّ التوجيه مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات واستعدادات وميول[4]

"التوجيه عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تُقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم"[5]

7-3- الموهوب:

إنّ الطفل الموهوب هو ذلك الطفل الذي يتفوق على أقرانه من الأطفال، يؤكد هذا "**فؤاد نصحي**" فيقول:

الطفل الموهوب، هو الذي يمكنه التفوق في المستقبل، إذا أعطيت له العناية في توجيهه والاهتمام به.[6]

يعرف "**ERWIN .H**" الموهوب الرياضي هو الذي يملك قدرات ذات مستوى عالي فوق المتوسط في التخصصات الرياضية.[7]

---

[1]- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط2 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988 ،ص93

[2]- مفتي إبراهيم حماد، التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996 ، ص306

[3]-RICHARD MONPETI ، Problème lier à la détection des talons en sport, Edition vigot،1989,
P 106-109.

[4]-محمد حسن علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط7 ،دار الفكر والمعارف، مصر، 1982 ،ص283

[5]-عبد الحميد مرسي، الإرشاد النفسي التربوي والمهني، مكتبة القاهرة، 1976،ص47

[6]-فؤاد نصحي، دراسة رعاية الموهوبين وتوجيههم، دار الفكر العربي، 1980، ص182

[7]-ERWIN H، Entraînement sportif des enfants, Imprimé en France, Edition vigot, 1987, P 98.

أمّا "**سعيد حسني العزة**" يرى أنّ الموهوب هو الشخص الذي يرتفع مستوى أدائه عن مستوى الأفراد العاديين في لجمالات التي تقدرها الجماعة.[1]

" لقد عُرّف الموهوب بشكل عام بأنهّ الطفل الذي يبدي بشكل ظاهر قدرة واضحة في جانب من جوانب النشاط الإنساني".[2]

7-4- الرياضة المدرسية:

هي مجموع العمليات والطرق البيداغوجية، العملية، الطبية، الصحيّة والرياضية، التي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة، القوة، الرشاقة واعتدال القوام.[3]

تعدّ الرياضة المدرسية من أهم دعائم الحركة الرياضية الوطنية، باعتبار أنّها تهتم بالنخبة الموهوبة من التلاميذ في لجمالل الرياضي، حيث تتوفر على المستوى الوطني اتحادية جزائرية للرياضة المدرسية،

وعلى مستوى كل ولاية توجد رابطة ولائية للرياضة المدرسية تسهر هذه الأخيرة على برمجة وتنظيم وتأطير منافسات رياضية بين مختلف المدارس يشارك فيها أحسن التلاميذ.

7-5- أقسام رياضة ودراسة:

هي أقسام خاصة مكلفة بتامين الظروف وضمان التمدرس الملائم لمتطلبات الممارسة الرياضية النخبوية للمواهب الشابة والمنتقاة.[4]

منهجية البحث المتبعة في الدراسة:

انطلاقاً من الإشكالية المطروحة فإنّ المنهج الوصفي التحليلي هو الأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول موضوع: "**الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في ضل تبلور مشروع أقسام رياضة ودراسة** "

إذا كان المنهج الوصفي ينطلق من وصف الظاهرة كما هي في الواقع،فإنّه لا يتوقف عند هذا الحد،حيث يقول "**محمد شفيق**" : الدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وتحديدها بالصورة التي هي عليها كمياً وكيفياً بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها.[5]

2-الدراسة الاستطلاعية:

---

[1]- سعيد حسني العزة، تربية المتفوقين الموهوبين، دار الثقافة للنشر والتوزيع،الأردن، 2000، ص35

[2]-مخائيل معوض، قدرات وصحّة الموهوب، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، مستغانم، العدد1، ديسمبر2001، ص52

[3]- إبراهيم محمد سلامة، اللّياقة البدنية، الاختبارات والتدريب، ط2 ، دار المعارف، القاهرة، 1980 ، ص129

[4]-رئاسة الجمهورية، الجريدة الرسمية، العدد54،المرسوم التنفيذي رقم91-420، المادة 03 ،المؤرخ في 25 ربيع الثاني 1412هـ ،ص 12

[5] - محمد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998، ص108

لا يخفى على أيّ باحث أنّ ضبط سؤالا لإشكالية وصياغة الفرضيات هو أساس انطلاق الدراسة وأما أدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني الذي يعطي مصداقية للإشكالية ولما كان الاستبيان هو أحد الأدوات المعتمد عليها لإنجاز هذا البحث فقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال زيارة بعض المؤسسات التربوية التي تحوي أقسام رياضة ودراسة ، أين قمنا بتوزيع الاستبيان الأولي على مجموعة من أساتذة بـــ 20 أستاذاً، من أجل الوقوف على نقائص وثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له.

كذلك للتعرف على مدى وضوح الأسئلة بصفة عامة وقياسها للشيء المطلوب قياسه وكذا التعرف على الأسئلة التي قد تسبب حرجاً للمستجوبين أو يحاولون عدم الإجابة عنها، حتى يتم إعادة صياغتها بطريقة أخرى تبعد هذا الحرج ولقد خرجنا بمجموعة من الملاحظات نلخص أهمها فيما يلي

- التعرف على الميدان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- غموض بعض الأسئلة، مما جعلنا نعيد صياغتها.
- وجود بعض التكرارات في بنود الأسئلة مما دفعنا لحذفها.
- عدم الرّد على بعض الأسئلة مما جعلنا نقوم بتعديلها.

إضافة إلى كلّ هذا فقد مكّنتنا الدراسة الاستطلاعية من خلال التوزيع الأولي للاستمارات من أنّ الفرضيات قابلة للاختبار.

3-تحديد مجتمع وعيّنة البحث:

3-1- مجتمع البحث:

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها من خلال المنهج المتبع.

فمجتمع بحثنا هذا يتكون من جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية القائمين على مشروع أقسام رياضة ودراسة على مستوى القطر الوطني .

لقد حدد عدد أفراد مجتمع البحث حسب إحصائيات 2013/2012 والمقدمة من طرف مديريات الشباب والرياضة على مستوى 48 ولاية

كما يتضمن مجتمع هذا البحث جميع مسيري مديريات الشباب والرياضة القائمين على أقسام رياضة ودراسة وكذا مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية على مستوى الوطن.

3-2- عينة البحث:

تعتبر العيّـــنة في البحوث الوصفية أساس عمل الباحث، وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي وتكون ممثلة له تمثيلاً صادقاً، كما تعتبر عنصراً هاماً في المرحلة التطبيقية هذا ما جعل عملية تحديدها عملية حساسة ودقيقة يتوقف عليها نجاح البحث العلمي وصدقه.

لقد حاول الباحث أن يحدد عينة لهذه الدراسة تكون أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي، هذا ما يخول لها الحصول على نتائج يمكن تعميمها ولو بصورة نسبية ومن ثمة الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة واقعية للميدان

المدروس شملت عينة البحث جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية لأقسام رياضة ودراسة على مستوى ولاية عين الدفلى البالغ عددهم 56 أستاذاً موزعين على 17 مؤسسة تربوية حسب إحصائيات مدرية الشباب والرياضة لولاية عين الدفلى لسنة 2013/2012 واحتراما لأسس المنهجية عند إجراء البحوث العلمية وحتى تكون النتائج أكثر صدق وموضوعية فقد تم أخذ جميع أقسام رياضة ودراسة لولاية عين الدفلى كعينة لهذا المشروع .

كما تم الاعتماد على عينة أخرى مقصودة متكونة من جميع مسيري أقسام رياضة ودراسة في مديرية الشباب و الرياضة لولاية عين الدفلى البالغ عددهم 19 مسيراً وكذا الربطة الولائية للرياضة المدرسية لنفس الولاية والبالغ عددهم 11مسيراً فكان المجموع 30مسيراً من كلتا المديريتين .

لنحصل في الأخير على عينة متكونة من 56 أستاذاً و30مسيراً أي بمجموع 86 فرد تم توزيع عليهم استمارة استبيان وقد تم جمع هذه الاستمارة بعد 15يوم بمساعدة بعض الزملاء.

3-2-1-خصائص العيّنة :

انطلاقاً من إشكالية البحث وفروضه، فإنّ هذه الدراسة تستلزم احترام الشروط المنهجية من أجل الحصول على نتائج ذات صدق وموضوعية، وعليه فإنّ عيّنة هذا البحث تشمل فئتين من الأفراد:

- جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية القائمين على مشروع أقسام رياضة ودراسة دون غيرهم من الأساتذة في ولاية عين الدفلى .
- جميع مسيّري أقسام رياضة ودراسة في مديرية الشباب والرياضة لولاية عين الدفلى وكذا في الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.
- لم يتم أخذ عامل السن والجنس بعين الاعتبار.

4 -أدوات البحث:

قصد الوصول إلى حلول إشكالية البحث المطروحة وللتحقق من صحّة فرضية هذا البحث لزم إتباع أنجع الطرق وذلك من خلال الدراسة والتفحص، حيث تم استخدام الأدوات التالية:

4-1- الدراسة النظرية:

يصطلح عليها بـــ"المعطيات البيبليوغرافية" والمادة الخبرية، حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر والمراجع من كتب، مذكرات، مجلاّت، جرائد رسمية، نصوص ومراسيم قانونية والتي يدور محتواها حول موضوع " **الانتقاء والتوجيه الرياضيّ للتلاميذ الموهوبين في ظل تبلور مشروع أقسام رياضة ودراسة**" وكذلك مختلف العناصر المشابهة التي تخدم هذا الموضوع سواءً كانت مصادر عربية أو أجنبية أو دراسات ذات صلة بالموضوع .

4-2- الاستبيان:

هو أداة عملية تعتبر من بين وسائل الاستقصاء لجمـــــــــع المعلومات الأكـــــثر فعالية لخـــدمة البحث يحتـــوي هذا الأخير على مجموعة من الأسئلة تمت صياغتها لاختبار صحّة فروض هذه الدراسة

وأهداف البحث قد تم تصميم هذا الاستبيان وتحديد عناصره استناداً إلى آراء وتوجيهات عدد من الباحثين والمختصين في الميدان الرياضي بما يتماشى ويتفق مع موضوع البحث وإشكاليته وفروضه.

تشكل الاستبيان من 40 سؤال موزعاً على النحو التالي:

- (18) سؤالا تم طرحها على المسيّرين.
- (22) سؤالا تم طرحها على الأساتذة.

فيما يلي سيتم تحديد المحاور وطرح الأسئلة حسب هذه المحاور.

4-2-1- تحديد محاور الاستبيان: تم تحديد محاور البحث على النحو التالي :

المحور الأول: يتعلق بالأسئلة التي لها علاقة بأهمية اتباع الأسس العلمية الحديثة عند انتقاء الموهوبين لأقسام رياضة ودراسة، يتضمن هذا المحور الأرقام التالية:

- 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. من الاستبيان الخاص بالمسيّرين.
- 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. من الاستبيان الخاص بالأساتذة.

المحور الثاني : يتعلق بالأسئلة التي تشير إلى دور المنافسات الرياضية المدرسية في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو أقسام رياضة ودراسة، يتضمن هذا المحور الأرقام التالية :

- 9. 10. 11. 12. 13. من الاستبيان الخاص بالمسيرين.
- 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. من الاستبيان الخاص بالأساتذة.

المحور الثالث: يمثل الأسئلة التي لها علاقة بأهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين داخل أقسام رياضة ودراسة ويتضمن الأرقام التالية:

- 14. 15. 16. 17. 18. من الاستبيان الخاص بالمسيرين.
- 18. 19. 20. 21. 22. من الاستبيان الخاص بالأساتذة.

4-2-2-صدقُ الاستبيان: بعد إعطاء الصيغة الأولية للاستبيان و بناؤه وفق الإطار النظري للبحث انتقلنا إلى قياس مدى صدقه من خلال ما يلي:

– **التحكيم** : يعتبر التحكيم من طرف الأساتذة المختصين، بمثابة الموجه الأول لتحديد ثغرات ونقائص الاستبيان، وعليه فقد تم عرض هذا الأخير على خمس أساتذة محكّمين(2) من معهد التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم و(3) من جامعة خميس مليانة، بغرض تحكيمه ومن خلال ذلك تم الوقوف على بعض الثغرات منها:

- إضافة بعض الأسئلة وإزالة بعضها الآخر.
- إعادة الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة التي كانت لا تؤدي المعنى المقصود.
- إعادة ترتيب بعض الأسئلة حسب أهميتها و أولويتها في البحث.

- تعويض بعض الأسئلة المفتوحة بأسئلة مغلقة.

4-3- المقابلة:

تعتبر المقابلة من بين الأدوات الرئيسية في جمع البيانات والمعلومات عند دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية وهي حوار يتم بين القائم بالمقابلة وبين شخص أو مجموعة أشخاص بهدف الحصول على معلومات متعلقة بموضوع معيّن وقد كان الهدف الأساسي من هذه المقابلة هو التعرف بصفة دقيقة على آراء المسيّرين والمؤطرين حول ضرورة الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين لإنجاح مشروع أقسام رياضة ودراسة كذلك تم مناقشة الدور المنوط بالمسيرين في هذا الشأن وماذا يجب القيام به، لقد تم توجيه الأسئلة المطروحة على المسيّرين والمؤطرين بما يخدم ويتوافق مع أهدف البحث وفرضياته ومحاوره الأساسية.

5- مجالات البحث:

5-1- المجال الزماني:

بعد تلقي الموافقة على موضوع البحث من طرف مصلحة المذكّرات وكذا الأستاذ المشرف في شهر نوفمبر 2012، فقد تم اختيار عينة البحث في شهر ديسمبر من نفس السنة.

تم توزيع الاستبيان الخاص بالمسيرين في مارس 2013 من خلال القيام بالعمل التطبيقي في كل من مدرية الشباب والرياضة وكذا والرابطة الولائية للرياضة المدرسية لولاية عين الدفلى.

أما فيما يخصُّ المقابلة فقد تم إجراؤها مع رئيس مكتب ترقية النشاطات الرياضية والبدنية لولاية عين الدفلى السيد "**حملاوي مصطفى**" وكذا عضو في الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لنفس الولاية السيد " **ميسومي تقي الدين**" وكان ذلك في 2013.

وأما فيما يخص الاستبيان الخاص بأساتذة التربية البدنية والرياضية القائمين على أقسام رياضة ودراسة تم توزيع الاستمارة النهائية على أفرد العينة في 2013.

5-2- المجال المكاني:

لقد أُجريت الدراسة الميدانية على مستوى مديرية الشباب والرياضة والرابطة الولائية للرياضة المدرسية فيما يخص توزيع الاستبيان، كذلك إجراء مقابلة شخصية مع بعض المسيرين.

أما فيما يتعلق بالاستبيان الخاص بالأساتذة فقد تم توزيعه على مستوى المؤسسات التربوية التي بها أقسام خاصة برياضة ودراسة حسب عينة البحث التي تمثل 56 أستاذاً.

6- الوسائل الإحصائية:

إنّ هدف الدراسة الإحصائية هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات والمعدلات الإحصائية المستعملة هي كالتالي:

النسب المئوية: استخدم الباحث قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها.

- اختبار كاف تربيع " كا[2]: "يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها[1]

-

1 – عرض ومناقشة آراء المسيرين والمؤطرين من خلال المقابلة:

من بين الأدوات المستعملة إلى جانب الاستبيان لمعالجة موضوع هذا البحث :

تقنية المقابلة، حيث أثناء القيام بإجراء العمل التطبيقي وتزامنا مع توزيع الاستبيان تم التحاور مع المسيرين القائمين على أقسام رياضة ودراسة في مديرية الشباب والرياضة لولاية عين الدفلى، وكان ذلك في 2013 على الساعة 10:30 صباحا بإجراء مقابلة مع رئيس مكتب ترقية النشطات الرياضية والبدنية السيد " **حملاوي مصطفى** "، كما تم التحاور أيضا مع عضو في الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في نفس الولاية السيد "**ميسومي تقي الدين**" وذلك في 2013، إضافة إلى هذا تم إجراء مقابلة مع العديد من المؤطرين نذكر منهم كل من: "**آيت عمران بوجمعة**"، "**خويدمي محمد**".

ولقد تم توجيه الأسئلة على المسيرين بما يخدم ويتعلق مع أهداف وفرضيات والمحاور الأساسية لهذا البحث فكان الهدف من إجراء كل هذه المقابلات هو :

من أجل التعرف بصفة دقيقة على أراء المسيرين والمؤطرين حول دور الانتقاء والتوجيه الرياضي المحكم في إنجاح مشروع أقسام رياضة ودراسة، وكذلك الدور المنوط بالمسيرين في هذا الشأن وماذا يجب عليهم القيام به، ولقد اجمع جل المسيرين من خلال الأسئلة المطروحة على أهمية الانتقاء والتوجيه للمواهب والكفاءات الرياضية في إنجاح أقسام رياضة ودراسة باعتبارهم يعملون على تحسين صورة هذه الأقسام وتمثيلها في مختلف التظاهرات الرياضية.

كما أشار هؤلاء المسيرين إلى ضرورة الاهتمام بهذه الأقسام خاصةً من الناحية الإعلامية، كذلك توفير كل المتطلبات المادية من وسائل وتجهيزات وإمكانيات حتى يتم الارتقاء بها إلى أعلى المستويات وتكون سند قاعدي لتدعيم الرياضة النخبوية بالدرجة الأولى.

وفيما يخص عملية انتقاء التلاميذ الموهوبين في إطار أقسام رياضة ودراسة فقد كان هناك إجماع من المسيرين على عدم وجود مشاركة واسعة للمواهب، حيث يرجعون هذا الأمر إلى حداثة تعميم هذا المشروع .

كما تطرق المسيرين إلى أنّ المديرية تقوم بتوفير التامين الكامل لرياضيي أقسام رياضة ودراسة ضد كل الأخطار التي قد يتعرضون لها أثناء التنقل أو خلال المنافسات الرياضية.

ولقد تم اخذ رأي عضو في الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حول مشكلة انتقاء التلاميذ ذوي المواهب الرياضية على مستوى المؤسسات التعلمية وذلك من خلال إجراء المنافسات الرياضية المدرسية الداخلية

[1]– سامية تيلولت، مبادئ في الاحصاء، ط2، دار الحديث للكتاب، القبة، 2009، ص81

والخارجية، حيث كان رده أن المنافسة الرياضية المدرسية تمثل قاعدة مثالية في عملية الانتقاء لأقسام رياضة ودراسة لذلك ينبغي برمجة منافسات رياضية بصفة دائمة خلال الموسم الدراسي.

في حين استفسرنا من المسيرين عن مستوى الأساتذة المشرفين على أقسام رياضة ودراسة والذين من المفروض أنهم تلقوا تكوينا يؤهلهم للقيام بذلك، رغم هذا نجد إجماع شبه تام للمسيرين على غياب الكوادر التي لها تحصيل علمي يؤهلهم للقيام بهذه المهام، لذلك أصبح من واجب الأساتذة أن يبذلوا مجهودا اكبر حتى تصبح هذه الأقسام نواة أساسية لتغذية المنتخبات الوطنية.

من خلال ما سبق التطرق إليه بعد المناقشة المستفيضة مع المسيرين والمؤطرين القائمين على هذا المشروع تبين أن هناك وعي ودراية من قبل المسيرين بأهمية الانتقاء والتوجيه الرياضي للمواهب الرياضية لإنجاح مشروع أقسام رياضة ودراسة.

2 –الاستنتاج الخاص بالمحور الأول والمتعلق بـــــالفرضية الأولى: إتباع الأسس العلمية عند انتقاء التلاميذ يساعد على اكتشاف المواهب لمشروع أقسام رياضة ودراسة – الموجهة للأساتذة –

على هذا الأساس يتبين من خلال إجابات معظم الأساتذة والمدونة في الجدول رقم{ 07} أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (28.75) وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي بلغت (9.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية(04)، بمعنى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية القائمين على أقسام رياضة ودراسة يهتمون أكثر بالجانب المرفولوجي وهي ما تعكسه نسبتهم بـــ (42.85) من إجاباتهم في حين يتم إهمال الجوانب الأخرى كالجانب النفسي والبدني.

كما نجد في الجدول رقم {10} أن هناك دلالة إحصائية تعكس إجابات الأساتذة يتضح من خلالها أن التلاميذ الذين يشاركون في مختلف المنافسات الرياضية لا يمرون على مراقبة طبية رياضية مختصة، بحيث أن إنتقائهم لا يستند إلى نتائج صحية مختصة وهو ما يتنافى مع المبادئ والأسس العلمية للانتقاء.

إنطلاقا من مختلف قراءات المحور رقم {01} وإستنادا إلى النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة والمؤكدة بطريقة إحصائية تفيد أن إنتقاء التلاميذ ذوي المواهب الرياضية لأقسام رياضة ودراسة لا يأخذ بعين الاعتبار مراعاة المبادئ والأسس العلمية . **تأتي هذه النتيجة مخالفة لتوقعات الباحث وعليه نستطيع أخذ القرار بأن الفرضية الأولى لم تتحقق.**

3 – الاستنتاج الخاص بالمحور الثاني والمتعلق بـــــالفرضية الثانية: تنظيم المنافسات الرياضية بصفة عامة والمدرسية بصفة خاصة إذ لها أهمية كبيرة لانتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو أقسام رياضة ودراسة منها نحو الممارسة النخبوية – الموجهة للأساتذة –

تم بناء الفرضية الثانية من فكرة أنه لتنظيم المنافسات الرياضية بصفة عامة والمدرسية بصفة خاصة أهمية كبيرة لانتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو أقسام رياضة ودراسة منها نحو الممارسة النخبوية .

من خلال قيامنا بتحليل جداول هذا المحور بعد استعمال طريقة هامة لجمع المعلومات وهي الاستبيان بهدف اختبار صحة هذا الغرض فقد توقفنا عند نتائج جزئية للإجابة على هذه الفرضية.

ومن خلال الجدول رقم{14} تبين أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند درجة حرية(03) إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (11.27) وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي تبلغ (7.81) عند مستوى الدلالة (0.05).

معنى ذلك أن هناك مشاركة واسعة لأغلب المدارس في المنافسات الرياضية حسب عينة البحث.

بحيث أن لكل التلاميذ حق المشاركة في المنافسة الرياضية المدرسية باستثناء المعفيين منهم مما يشكل مجالا واسعا وفرصة لانتقاء الموهوبين لإنجاح أقسام رياضة ودراسة.

كما تشير النتائج المحصل عليها في الجدول رقم{15} والدالة إحصائيا أن لتنظيم المنافسات الرياضية بصفة عامة دور كبير في إنتقاء وتوجيه المواهب الرياضية والبراعم الشابة، فعن طريق هذه المنافسات يتمكن الأساتذة من انتقاء أفضل التلاميذ وإدراجهم في أقسام رياضة ودراسة وبالتالي تحقيق الأهم والمهم وهو تدعيم رياضة النخبة وهي إجابة أغلب الأساتذة والذين تفوق نسبتهم (74 %).

أما النتائج المدونة في الجدول رقم { 18} فإنها تعكس وبصورة قطعية دور المنافسات الرياضية وخاصة المدرسية في إنتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب وذلك حسب الأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة والتي وصلت نسبتها إلى (51.87%).

إنطلاقا من مختلف هذه النتائج المحصل عليها في جداول هذا المحور والمؤكدة بطريقة إحصائية فقد تبين أن تنظيم المنافسات الرياضية لا سيما المدرسية منها دور كبير في إنتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو أقسام رياضة ودراسة.

وتأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحث وعليه تقبل الفرضية الثانية.

4 – الإستنتاج الخاص بالمحور الثالث والمتعلق بـــالفرضية الثالثة: أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة وبالتالي إنجاح مشروع أقسام رياضة ودراسة – الموجهة للأساتذة –

من خلال النتائج الواردة في جداول هذا المحور والتي تحاول كلها الإجابة على هذه الفرضية يتبين لنا جليا أن أغلب الأساتذة يدركون أن أهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين وهذا ما لمسناه في الجدول رقم{ 19} حيث وجدنا أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (31.50) وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) وهو ما يدل أن للتوجيه الرياضي أهمية كبيرة بالنسبة للتلاميذ الموهوبين وهي إجابة أغلب أفراد عينة البحث من الأساتذة الذين تفوق نسبتهم عن (87%)كما يشير بعض الأساتذة من خلال إجاباتهم الدالة إحصائيا والمدونة في الجدول رقم {19} إن عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورية لإنجاح مشروع أقسام رياضة ودراسة والنهوض بها إلى

المستويات النخبوية بنسبة تقدر بـــ (78.57%) كما نلتمس من خلال الجدول رقم{ 21} أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (7.95) وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (5.99) حيث كانت اغلب إجابات الأساتذة المستجوبين والتي تفوق نسبتهم (49%) تأكد لنا بان الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية هو من اجل الاستمرار والتألق في ممارسة الرياضة المناسبة لهم .

هذا بالإضافة إلى ما تم تأكيده في الجدول رقم { 23} حيث نلاحظ أن هناك دلالة إحصائية تعكسها إجابات عينة الأساتذة حيث تبين من خلالها أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يؤثر إيجابا على أدائهم في مستقبلهم الرياضي وهو ما يعطي دلالة للفرضية الثالثة من هذا البحث.

على ضوء مختلف النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة الذكر والتي اغلبها ذات دلالة إحصائية فإنها تشير كلها إلى أهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين ودوره الكبير في الاستمرار على الممارسة المناسبة مستقبلا وتأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحث وعليه تقبل الفرضية الثالثة.

5 –الاستنتاج الخاص بالمحور الأول والمتعلق بـــــالفرضية الأولى: إن إتباع الأسس العلمية عند انتقاء التلاميذ يساعد على اكتشاف القدرات والمواهب وبالتالي إنجاح مشروع أقسام رياضة ودراسة – الموجهة للمسيرين –

وقد تم بناء هذه الفرضية بالاستناد إلى نتائج الدراسات والأبحاث العلمية السابقة التي أكدت هذه العلاقة.

من هذا المنطلق وحسب ما ورد في الجدول { 25} نلاحظ أنه ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (01)، حيث يتبين من خلال ذلك أن أغلب أفراد العينة بنسبة تزيد عن (60%) يؤكدون غياب الأسس العلمية عند القيام بعملية الانتقاء وهو ما يدل أن هذا الأخير يتم بناءًا على محددات ذاتية تغلب عليه العفوية أكثر، كما تشير نتائج الجدول رقم { 26} أن أغلب المسيرين ليس لديهم مفهوم واضح عن الانتقاء والأسس التي يبنى عليها وذلك من خلال النتائج المحصل عليها والدالة إحصائيا حيث نجد أن الانتقاء حسب إجاباتهم لا يمس جميع الجوانب بل البعض منها فقط كالجانب المورفولوجي أو البدني.

ومن خلال قراءتنا كذلك لنتائج الجدول رقم { 29} فإننا نلاحظ أن هناك دلالة إحصائية تعكسها إجابات عينة البحث من المسيرين حيث يؤكدون أغلبهم أن عملية الانتقاء لا تستند إلى نتائج طبية رياضية إذا عرفنا أن هذه الأخيرة تجلب لهم المتاعب والتحديات، وفي الجدول رقم { 27} تشير النتائج المحصل عليها في هذا الجدول أن الانتقاء الرياضي عند المسيرين لا يأخذ مبدأ الفروق الفردية وقد أشار إلى ذلك من مجموع أفراد العينة وهو ما يتنافى مع المبادئ العلمية في الانتقاء.

إنطلاقا من مختلف هذه القراءات واستنادا إلى النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة الذكر بطريقة إحصائية أغلبها ذات دلالة إحصائية أنه لا يتم إتباع الأسس العلمية عند إنتقاء التلاميذ الموهوبين من خلال مشاركتهم

في المنافسات الرياضية المدرسية، وعليه فالفرضية القائلة بأن إتباع الأسس العلمية عند انتقاء التلاميذ يساعد على اكتشاف القدرات والمواهب لأقسام رياضة ودراسة لم تتحقق.

من خلال نتائج الفرض الأول اتضح أن هذه النتيجة مخالفة لتوقعات الباحث وعليه يرفض البديل ويقبل الصفري أي عدم إتباع الأسس العلمية عند انتقاء التلاميذ لأقسام رياضة ودراسة، وهذا ما لا يساعد على اكتشاف القدرات والمواهب الرياضية وبالتالي فشل المشروع.

6 –الاستنتاج الخاص بالمحور الثاني والمتعلق بـــــالفرضية الثانية: تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية لها أهمية كبيرة لانتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو أقسام رياضة ودراسة وبالتالي نجاح مشروع أقسام رياضة ودراسة – الموجهة للمسيرين –

على ضوء هذه الفرضية التي نحاول تأكيد صحتها من خلال الجداول الإحصائية المسبقة في هذا المحور، نجد في الجدول رقم{33} أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة(0.05) ودرجة حرية(02) إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة(16.52) وهي اكبر من كا^2 المجدولة والتي بلغت(5.99) وهو ما يدل حسب اغلب أفراد العينة من المسيرين أن الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية هو الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين وذلك بنسبة(66.66%) من إجاباتهم.

كما يشير المسيرون من خلال الجدول رقم{34} أن للمنافسات الرياضية المدرسية دور كبير في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية وهو ما يؤكد السؤال السابق في الجدول رقم{ 33} بصفة قطعية فلا شك أن لهذه الفعاليات الرياضية ومن خلال مختلف التصفيات التي تحدث في البطولة المدرسية من اجل الصعود إلى الأقسام الممتازة دور لا يستهان به لانتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين منهم.

كذلك نجد من خلال الجدول رقم{36} أن هناك دلالة إحصائية تعكسها إجابات اغلب أفراد عينة البحث حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة(46.19) وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي بلغت(7.81) عند مستوى الدلالة(0.05) ودرجة حرية(03) وهو ما يدل أن المسيرين يعتبرون المنافسات الرياضية كمعيار مهم لانتقاء أفضل التلاميذ الذين يملكون أفضل المواهب والمواصفات التي تعد بالنجاح في المجال الرياضي.

من هذا المنطلق واستنادا على النتائج المحصل عليها في الجداول السابقة لهذا المحور فانه يتبين جليا أن لتنظيم المنافسات الرياضية أهمية كبيرة لانتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين نحو أقسام رياضة ودراسة.

وفي الأخير تأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحث وعليه تقبل الفرضية الثانية.

7 – الاستنتاج الخاص بالمحور الثالث والمتعلق بـــــالفرضية الثالثة: أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين ساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة وبالتالي إنجاح مشروع أقسام رياضة ودراسة – الوجهة للمسيرين –

من خلال أجوبة المسيرين و تفحصنا لمختلف جداول هذا المحور والتي تحاول كلها الإجابة على هذه الفرضية نجد أن أغلب المسيرين يدركون أهمية التوجيه الرياضي المحكم للتلاميذ الموهوبين.

من هذا المنطلق وحسب ما ورد في الجدول رقم {37} نجد أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (02) وهو ما يؤكد أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين له أهمية لإنجاح أقسام رياضة ودراسة وقد عبر ذلك بـــــ (79%) من مجموع أفراد العينة.

كما تشير النتائج المبينة في الجدول رقم { 38} أن الهدف من توجيه التلاميذ الموهوبين داخل أقسام رياضة ودراسة هو تمكن كل واحد منهم من الاستمرار في الممارسة للرياضة التي توجه إليها وذلك من خلال النتائج المحصل عليها والدالة إحصائيا حيث نجد (53.33%) من مجموع أفراد العينة يؤكدون ذلك.

ومن خلال قراءتنا للنتائج الواردة في الجدول رقم { 39} والدالة إحصائيا نجد أن عملية التوجيه الرياضي للتلاميذ ضرورية لتطوير وإنجاح أقسام رياضة ودراسة وبالتالي تدعيم الرياضة النخبوية حيث نجد أكثر من (83%) يشيرون إلى ذلك، كما نفسر النتائج المحصل عليها في الجدول {41} أن هناك توجيه للتلاميذ الموهوبين داخل أقسام رياضة ودراسة نحو الممارسة النخبوية وهي إجابة أكثر من (53%) من مجموع أفراد العينة.

انطلاقا من النتائج المحصل عليها في الجداول السابقة والمؤكدة بطريقة إحصائية أغلبها ذات دلالة إحصائية فإنها تفيد أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة وبالتالي نجاح مشروع أقسام رياضة ودراسة.

تأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحث وعليه تقبل الفرضية الثالثة.

8 – الاستنتاج العام:

على ضوء ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة ومن خلال الفرضيات المطروحة استنتاج أن أقسام رياضة ودراسة لم تكد ترى النور حتى ذاقت الأمرين وهما سوء التسيير وقلت الدعم المادي لها، حيث نجد أن الإدارة أهملت الجانب الإعلامي من خلال التعريف بأقسام رياضة ودراسة، وكذلك نقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات ومنشآت رياضية على مستوى المؤسسات التعليمية التي تحوي أقسام رياضة ودراسة بالإضافة إلى قلة تنظيم المنافسات الرياضية، وكذا عدم اهتمام المؤسسات الأخرى التي تكون تحت إشراف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وكذا مديرية الشباب والرياضة.

لكن مهما يكن فإن نجاح أقسام رياضة ودراسة يعتمد على الانتقاء والتوجيه المحكمين للمواهب الصاعدة.

فمن خلال الشطر الأول لهذا البحث نستنتج أن هناك غياب شبه تام لإتباع الأسس العلمية في عملية الانتقاء من طرف الأساتذة والمسيرين وان هذا الأخير تغلب عليه الذاتية والعفوية أكثر مما يجرنا إلى القول بان فرضيتنا الأولى غير محققة.

أما فيما يخص الشطر الثاني من البحث فما نستنتجه أن لتنظيم المنافسات الرياضية بصفة عامة والمدرسية بصفة خاصة أثر بالغ للوصول إلى تحقيق عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية وبالتالي إنجاح مشروع أقسام رياضة ودراسة وهذا ما يقر بتحقيق الفرضية الثانية.

أما الفرضية الثالثة التي مفادها أن التوجيه الرياضي للتلاميذ يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة وهذا ما يصبو إليه مشروع أقسام رياضة ودراسة حيث نجد أغلب الجداول من أسئلة الاستبيان الموجه إلى الأساتذة والمسيرين تأكد صحتها مما يدفعها إلى قبول هذه الفرضية.

قائمة المصادر والمراجع

1 -محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط ، دار الفكر العربي، القاهرة،1988.

2 - مفتي إبراهيم حماد، التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996

3 -محمد حسن علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط7 ،دار الفكر والمعارف، مصر، 1982.

4 -عبد الحميد مرسي، الإرشاد النفسي التربوي والمهني، مكتبة القاهرة، 1976.

5 -فؤاد نصحي، دراسة رعاية الموهوبين وتوجيههم، دار الفكر العربي، 1980.

6 -سعيد حسني العزة، تربية المتفوقين الموهوبين، دار الثقافة للنشر والتوزيع،الأردن، 2000.

7- مخائيل معوض، قدرات وصحّة الموهوب، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، مستغانم، العدد1، ديسمبر2001.

8- إبراهيم محمد سلامة، اللّياقة البدنية، الاختبارات والتدريب، ط2 ، دار المعارف، القاهرة، 1980 .

9- رئاسة الجمهورية، الجريدة الرسمية، العدد54،المرسوم التنفيذي رقم91-420، المادة 03 ،المؤرخ في 25 ربيع الثاني 1412هـ.

10- محمد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998.

11- سامية تيلولت، مبادئ في الاحصاء، ط2، دار الحديث للكتاب، القبة، 2009.

12- ERWIN H، Entraînement sportif des enfants, Imprimé en France, Edition vigot, 1987.
13- RICHARD MONPETI ، Problème lier à la détection des talons en sport, Edition vigot،1989.